تأثير تمرينات مهارية (إدراكية – حس حركية) لتطوير الأداء الفني لمهارة الرد للاعبي سلاح الشيش

المدرس– فراس طالب حمادي
جامعة ديالى / كلية التربية الرياضية
Firas.sport64@yahoo.com

تاريخ الاستلام:2014/10/21
الكلمات المفتاحية: ادراكية – حس حركية، الاداء الفني، سلاح الشيش

ملخص البحث

أهمية البحث في إنها تمثل محاولة علمية في وضع تمرينات جديدة مهارية(إدراكية – حس حركية) ومدى تأثيرها في تطوير والأداء الفني الرد للاعبي سلاح الشيش. التي تعمل على زيادة قدرات اللاعبين في التدريب وتشويقهم نحو أداء المهارات التي يتعلموها وهذا مما يحقق أهداف الوحدات التدريبية والوصول باللاعبين إلى المستوى المطلوب، وأن بعض المدربين لم يهتموا بصورة مركزة على تمرينات مهارية(إدراكية – حس حركية) وأهميتها في أداء الهجوم والدفاع بسلاح الشيش، إذ إن معظم حركات هذا السلاح التي تمثل جملة المبارزة فهي حركات الرد المتبادلة بين اللاعبين. ونتيجة لقلة اهتمام بعض المدربين في هكذا تمرينات قد أثر بصورة مباشرة في أداء هذه المهارات وبنتيجة أغلب المباريات بصورة سلبية وخصوصاً في اللحظات الحاسمة منها،و اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخب ديالى بالمبارزة بسلاح الشيش للموسم الرياضي 2013 البالغ عددهم(16) لاعباً، وان للتمرينات المهارية(الإدراكية – الحس – حركية) تأثيراً إيجابياً في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد لدى لاعبي المبارزة بسلاح الشيش وبنسبة تطور عالية، وحققت المجموعة التجريبية تطوراً في الأداء الفني لمهارة الرد وبنسب عالية.

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998

The effect of exercise skill (perceptual- a sense kinetic) for the development of the technical performance of the skill of the players riposte fencing weapon Foil

Firas Talib Hamady Al-Taie

Abstract

The importance of research in the scientific It represents an attempt to develop a new skill exercises (perceptual - a sense kinetic) and the extent of their influence in the development of the technical performance of the skill of the players riposre foil . Which works to increase the capacity of the players in training and Tchougahm about performance skills that learn it and this is something which achieves the objectives of the training modules and the players to reach the required level.

. That some coaches did not pay attention in a focused manner to exercise skill (perceptual - a sense kinetic) and its importance performance in attack and defense weapon foil , since most of the movements of this weapon , which represents inter fencing movements ripostes are exchanged between players . As a result of the lack of attention to some of the coaches in such exercises may impact directly on the performance of these skills and the outcome of most games in a negative light , especially in the crucial moments of them. The research aims to: See the effect of skill exercises (perceptual - a sense kinetic) in the development the technical performance of the skill of the players riposte fencing weapon Foil.

The researcher used the experimental method to the suitability of the research problem , objectives , and the experimental design chosen by the researcher is a disciple of semi- hermetic two groups with a pretest and posttest , and the sample consisted of 16 players were selected at random from the squad Diyala weapon foil for season 2013. Then testing a posteriori , after the collection of data and processed statistically using the bag statistical SPSS.

Through the presentation of search results , analysis and discussion researcher concluded as follows: To exercise skills (perceptual – a sense kinetic) a positive influence in the development of the locus control and the technical performance of the skill of players to the riposte fencing weapon foil and high rate of evolution. Has developed in the experimental group and the locus control for technical performance and skill to riposte at high rates.

1-المقدمة:

يشهد مجال الرياضة تطوراً ملحوظاً في جميع الألعاب سواء أكانت الألعاب الفردية أم الفرقية، ولم يأتِ هذا التطور من محض المصادفة، وإنما عن طريق اهتمام القائمين على هذا المجال ومحاولتهم إيجاد النظريات الحديثة وتوظيفها بأفضل الوسائل والطرائق العلمية الصحيحة للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء وتحقيق الانجاز.

وتعد نظرية معالجة المعلومات والتي تعطي تفسيرات موضوعية لكل أداء حركي، وتوضح هذه النظرية إن لمعالجة المعلومات البيئية مراحل منفصلة ومتسلسلة حتى تظهر الاستجابة في صورتها النهائية، أي إن المعلومات التي تستقبلها الحواس يتم تفسيرها من خلال عملية الإدراك ومن ثم يتم اتخاذ القرار بطبيعة الاستجابة المناسبة وبعدها إصدار أوامر حركية إلى العضلات وتنتج الحركات الملاحظة من خلال الانقباضات العضلية. وفي لعبة المبارزة يرتبط مستوى الأداء وفعاليته لدى اللاعبين بمدى إدراك اللاعب لما يحيط به من مثيرات ومتغيرات خارجية مع ازدياد التجربة والخبرة الشخصية أي أن تحسين الأداء يتطلب ضرورة تطوير العمليات العقلية من إحساس وإدراك، لما لها من دور كبير في نجاح الأداء الحركي.

وتعد المهارة الرد بالمبارزة من المهارات المهمة التي تتطلب من اللاعبين إتقانها لتسهم في الارتقاء بالمستوى الفني له وبما يميزه عن منافسيه أثناء أدائها في المباريات والمنافسات.

وتكمن أهمية البحث في إنها تمثل محاولة علمية في وضع تمرينات جديدة مهارية(إدراكية – حس حركية) ومدى تأثيرها في تطوير الأداء الفني الرد للاعبي سلاح الشيش. التي تعمل على زيادة قدرات اللاعبين في التدريب وتشويقهم نحو أداء المهارات التي يتعلموها وهذا مما يحقق أهداف الوحدات التدريبية والوصول باللاعبين إلى المستوى المطلوب.

لاحظ الباحث كونه حكماً و مدرباً ولاعباً ممارساً لرياضة المبارزة ومن خلال اطلاعه ومتابعته لأداء اللاعبين وخاصة سلاح الشيش أن لديهم ضعفاً في أداء مهارة الرد، وأن بعض المدربين لم يهتموا بصورة مركزة على تمرينات مهارية(إدراكية – حس حركية) وأهميتها في أداء

الهجوم والدفاع بسلاح الشيش، إذ إن معظم حركات هذا السلاح التي تمثل جملة المبارزة ومنها حركات الرد المتبادلة بين اللاعبين. ونتيجة لقلة اهتمام بعض المدربين في هكذا تمرينات قد أثر بصورة مباشرة في أداء هذه المهارات وبنتيجة أغلب المباريات بصورة سلبية وخصوصاً في اللحظات الحاسمة منها . لذا ارتأى الباحث الولوج في هذه المشكلة المهمة في رياضة المبارزة، ودراسة تأثير تمرينات مهارية(إدراكية – حس حركية) ومدى تأثيرها في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد لدى لاعبي سلاح الشيش من اجل توظيف نتائج البحث في خدمة العملية التدريبية في رياضة المبارزة، وكانت اهداف بحثه إعداد تمرينات مهارية(إدراكية – حس حركية) لمهارة الرد للاعبي سلاح الشيش، وكذلك تعرف تأثير تمرينات مهارية(إدراكية – حس حركية) في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد للاعبي سلاح الشيش.

اذ افترض هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في الأداء الفني لمهارة الرد للمجموعتين البحثيتين بسلاح الشيش ولصالح الاختبار البعدي، وايضاً هناك فروق معنوية في الاختبارات البعدية في الأداء الفني لمهارة الرد بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية بسلاح الشيش، ويلعب الاحساس والادراك دوراً مهماً وكبيراً في عملية التوافق العصبي العضلي بالنسبة للحركات الرياضية البسيطة والمعقدة التي تتطلب التمييز بين اجزائها المختلفة (فطبيعة الاحساس الحركي بالنسبة لمهارة معينة تؤثر في درجة التوافق لهذه المهارة من حيث احساس اللاعب بوضع المفاصل (صفة المرونة) ودرجة الشد العضلي (والقوة) (الطالب ولويس: 2001: 170).

ترتبط لعبة المبارزة بأنواع عدة من مدركات حس –حركية والتي يمكن تنميتها وتطويرها من خلال المناهج التدريبية الخاصة والتي لها علاقة وطيدة بالأداء المهاري الخاص باللعبة من ناحية الدفاع والهجوم (الضمد:2010: 123)

2-اجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم للمجموعات المتكافئة ذات الاختبار (القبلي-البعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه. " إذ يعد المنهج التجريبي أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق بها" (الحفيظ ومصطفى: 2000: 125).

2-1 المجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخب ديالى بالمبارزة بسلاح الشيش للموسم الرياضي 2013 البالغ عددهم(16) لاعباً موزعين بالشكل الاتي:

- العينة الاستطلاعية(4) لاعبين.
- المجموعة التجريبية:(6) لاعبين.

- ❖ المجموعة الضابطة:(6) لاعبين.
- ❖ عدد المباريات (18)مباراة.

2-2 الوسائل والادوات المستعملة في البحث :

2-2-1 وسائل جمع المعلومات :

المصادر العلمية العربية والاجنبية، الاختبارات والمقاييس، الملاحظة العلمية، (شبكة المعلومات الدولية) الانترنيت .

2-2-2 الاجهزة والادوات المستعملة :

1- أسلحة مبارزة(شيش) عدد(12) صينية الصنع، أقنعة عدد(12) صينية الصنع، كفوف (12) صينية الصنع، شواخص عدد(6) محلية الصنع، بدلات مبارزة عدد(12) صينية الصنع ،جهاز تحكيم للمبارزة (أولستر) عدد(1) ألماني الصنع.

2- ساعة توقيت عدد(3) صينية الصنع.

3- شريط قياس عدد(2) صيني الصنع

4- ميزان طبي عدد(1) ياباني الصنع.

5- أشرطة ملونة عدد(3) صيني الصنع.

6-كاميرة تصوير نوع(Sony) يابانية الصنع عدد(2)، أقراص DVD صينية الصنع (5).

7- جهاز عرض(داتا شو) عدد(1) كوري الصنع.

8- جهاز كومبيوتر نوع HP عدد(1) صينة الصنع.

9- صور تعليمية توضح أداء المهارات الرد بالمبارزة.

10- أفلام تعليمية توضح أداء المهارات الرد بالمبارزة.

11- جهاز الإحساس بالهدف محلي الصنع.

2-3 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من(4) لاعبين من غير العينة الرئيسة وذلك بتاريخ 2013/8/27 في قاعة المبارزة بكلية التربية الرياضية – جامعة ديالى، والتجربة الاستطلاعية "هي تجربة صغيرة أو عمل مصغر للدراسة التي يجريها الباحث بغية الوقوف على السلبيات والإيجابيات التي قد ترافق إجراء التجربة الرئيسة"(الشوك والكبيسي : 2004: 89) ، ومن خلال التجربة الاستطلاعية تم معرفة ما يأتي:

- ❖ قدرة المختبرين واستعدادهم لإجراء الاختبارات.
- ❖ معرفة الوقت المستغرق لكل اختبار بعدد محاولاته.
- ❖ تعرف صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

- ❖ كفاءة فريق العمل المساعد على أداء مهامهم في أثناء إجراء الاختبارات.
- ❖ معرفة مدى صلاحية العينة المختارة، ومدى استجابتها للاختبارات
- ❖ معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث. وكذلك لغرض ضبط المتغيرات الدخيلة.

4-2 الاختبارات القبلية:

تم إجراء اختبارات قبلية على عينة البحث واشتملت الاختبارات الاتية لتحديد خصائص العينة :

في يوم 2013/9/2 اختبار الأداء المهاري بإجراء مباريات بين لاعبي المجموعتين (فريق(ب) من المجموعة الضابطة وفريق(أ) من المجموعة التجريبية)، وقام الباحث بإجراء الاختبارات الجانب المهاري، بمساعدة مدربي المنتخب وفريق العمل المساعد من خلال تقويم للأداء المهاري لعينة البحث في ضوء استمارة التقويم المعدة سابقاً (خلف: 2012: 258) ،إذ تم اتفاق الخبراء على أن تكون درجة التقويم من(10) درجات، على أن تراعى فيها – الحركة الصحيحة وانسيابيتها، ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس، والأخطاء المرتكبة، والعودة إلى وقفة الاستعداد بعد الانتهاء من الأداء. ولمعرفة أفضلية المناطق على الملعب التي يكثر فيها أداء الرد من قبل اللاعبين إذ قام الباحث بتقسم كل مجموعة(التجريبية والضابطة) على فريقين كل فريق يتكون من(3) لاعبين لغرض إجراء مباريات بين كل فريقين على حدا بحيث يلعب كل لاعب من المجموعة التجريبية مع ثلاثة لاعبين من المجموعة الضابطة بشكل دوري(نظام اللعب الفرقي بالمبارزة) بمجموع تسع مباريات لكل فريقين ليكون المجموع النهائي لعدد المباريات(18) مباراة، وقام الباحث بتصوير جميع مباريات المجموعتين البحثيتين وعرضها على (3) محكمين لغرض تقويم أفضل اداء يؤديه اللاعب خلال كل مباراة من قبلهم، بعد توفير مستلزمات الاختبارات كافة وذلك بقاعة المبارزة بكلية التربية الرياضية – جامعة ديالى.

ولغرض حساب الدرجة النهائية للاعب في كل مهارة سيتم اتباع الخطوات الاتية:

أخذ الوسط الحسابي للدرجات لكل درجة أفضل أداء للاعب في كل مباراة أعطيت من قبل المقومين (تحليل التصوير).

الجدول(1) تكافؤ عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
	سَ	±ع	سَ	±ع			
الأداء الفني لمهارة الرد	5.944	1.211	6.444	1.042	1.489	0.155	عشوائي

2-5 تطبيق التمرينات المهارية (إدراكية – حس حركية):

تم تطبيق التمرينات المهارية (إدراكية- حس حركية) وضمن المنهج التدريبي الذي يضعه الباحث للمجموعة التجريبية، إذ بدأ تنفيذ الوحدات التدريبية من تاريخ 2013/9/15 وبمعدل(3) وحدات تدريبية في الأسبوع وللأيام (الأحد والثلاثاء والأربعاء) من كل أسبوع ولغاية 2013/12/4 وكما يأتي:

- ❖ مدة المنهج:(12) أسبوع.
- ❖ عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع:(3) وحدات تدريبية.
- ❖ مدة تطبيق التمرينات في الوحدة التدريبية:(20 دقيقة) من زمن القسم الرئيس البالغ(65) دقيقة.
- ❖ أما المجموعة الضابطة: فتستخدم المنهج التدريبي المتبع من قبل المدرب.

2-6 الاختبارات البعدية:

قام الباحث بإجراء اختبارات البعدية وكما يأتي:

في يوم 2013/12/16 اجرى اختبار الأداء المهاري بإجراء مباريات بين لاعبي المجموعتين (فريق(ب) من المجموعة الضابطة وفريق(أ) من المجموعة التجريبية).

لتحديد الأداء الفني المهارة الرد لعينة البحث، إذ قام الباحث بتصوير المجموعتين البحثيتين وعرضها على محكمين انفسهم لغرض تقويم الأداء، وتم حساب الدرجة النهائية للاعب لكل مهارة كما هو مذكور بالاختبار القبلي.

2-7 الوسائل الإحصائية:

تم باستخدام النظام الإحصائي(SPSS) وذلك للحصول على النتائج.

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختباري(T) للعينات المستقلة والمرتبطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجوعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني لمهارة الرد وتحليلها:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء الفني لمهارة الرد

المجموعات	وحدة القياس	قبلي		بعدي	
		سَ	ع	سَ	ع
المجموعة التجريبية	درجة	6.444	1.042	7.944	1.211
المجموعة الضابطة	درجة	5.944	1.211	7.000	1.534

دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني لمهارة الرد المبنية في الجدول(1)على وجود فرق معنوي في المجموعة التجريبية، إذ كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي(6.444) بانحراف معياري(1.042)، ووسطها الحسابي في الاختبار البعدي (7.944) بانحراف معياري(1.211). وكذلك المجموعة الضابطة إذ بلغ وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (5.944) بانحراف معياري(1.211)، ووسطها الحسابي في الاختبار البعدي (7.000) بانحراف معياري(1.534).

الجدول(3) يبين فروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء الفني لمهارة الرد

المتغيرات	وحدة القياس	سَ ف	ع ف	قيمة ت	نسبة الخطأ	حجم التاثير
المجموعة التجريبية	درجة	1.000	1.200	5.301	0.000	%91
المجموعة الضابطة	درجة	1.056	1.862	2.405	0.028	%52

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (16)=2.120

ولغرض اختبار الفرضية المتعلقة بدلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية تم استعمال اختبار(ت) للعينات المترابطة، يتبين من الجدول(12) إن قيمة الوسط الحسابي لمتوسط الفروق للمجموعة التجريبية قد بلغت(1.500)، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري لها(1.200)، فتبين إن قيمة(ت) المحسوبة قد بلغت(5.301)، وبنسبة خطأ(0.000) بينما قيمة (ت) الجدولية قد بلغت(2.120) تحت درجة حرية(16) ومستوى دلالة(0.05) ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية أي إن المجموعة التجريبية حققت تطورا في الأداء الفني لمهارة الرد.

أما قيمة الوسط الحسابي لمتوسط الفروق للمجموعة الضابطة قد بلغت(1.056)، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري لها(1.862) إما قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت(2.405) وبنسبة خطأ(0.028)، بينما قيمة(ت) الجدولية قد بلغت(2.36) تحت درجة حرية(16) ومستوى

دلالة(0.05) ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبارات البعدية أي أن المجموعة الضابطة حققت تطورا في الأداء الفني لمهارة الرد.

ولغرض تعرف إي المجموعتين أكثر تطوراً تم استعمال قانون نسبة التطور(حجم الأثر)، إذ يُبين إن المجموعة التجريبية حققت نسبة تطور بلغت(91%)، بينما بلغت نسبة التطور للمجموعة الضابطة (52%). وهذا ما يوضحه الشكل البياني(1).

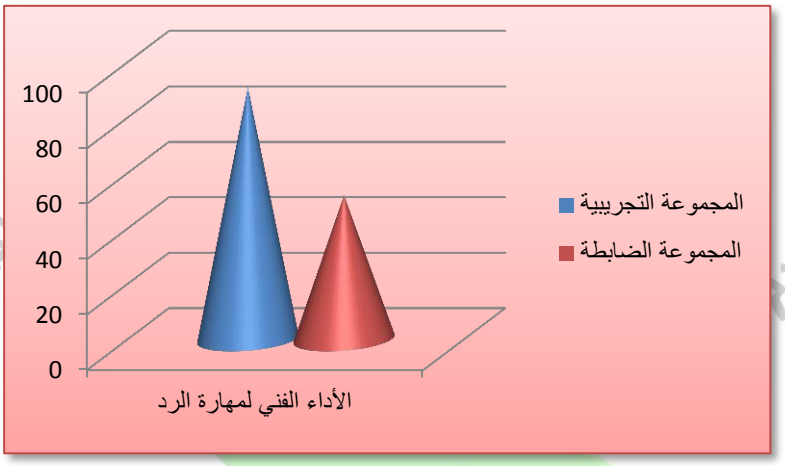

الشكل(1): يوضح نسبة حجم تأثير الأداء الفني للمجموعتين التجريبية والضابطة

3-2 مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الجدول (3) في الأداء الفني لمهارة الرد بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت)الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (16) وبنسبة خطأ(0.016) لصالح الاختبارات البعدية بالنسبة للمجموعة التجريبية حجم تأثير(91%).

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أنَّ للتمارين المهارية (الإدراكية– الحس حركية) تأثيراً ايجابياً على مستوى تطوير الأداء الفني لمهارة الرد بالمبارزة في سلاح الشيش في المبارزة، وذلك لمعنوية الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمصلحة الاختبارات البعدية، فهذه المهارة تحتاج إلى تركيز وإتقان عالٍ في الأداء لأنها من المهارات المهمة في رياضة المبارزة بسلاح الشيش التي تُلعب بأساليب مختلفة ومتنوعة لكونها مهارة هجومية بنفس الوقت ومن خلال استخدامها الصحيح بالمباراة يستطيع اللاعب المدافع إلى أفشال هجوم المنافس المهاجم بالصد ومن ثم أداء الرد بأحد أنواعه وتسجيل اللمسة الصحيحة على الهدف القانوني للاعب المهاجم. وتعد عاملاً أساسياً في السيطرة على مجريات المنافسة بين اللاعبين. ويعزو الباحث هذا التأثير الايجابي إلى مدى فاعلية التمرينات المهارية (الإدراكية– الحس حركية) التي طبقت بشكل علمي مدروس من حيث توفر الأدوات والأجهزة ودور المدرب إذ إن هذا يؤدي إلى زيادة الأداء الفني لمهارة الرد

من قبل اللاعب فضلاً عن المساهمة الايجابية للاعبين في تحقيق الأهداف المحددة وتنفيذها لعملية تطوير الأداء من خلال اكتساب الخبرات جديدة له التي تؤدي إلى تغيرات نسبية في قابليات الأفراد للأداء المهاري وقد أشار (قاسم لزام صبر، 2005) إلى " أن النمو بالقدرة على الأداء الحركي من خلال التمرينات أو الخبرات تؤدي إلى تغييرات نسبية في قابليات الفرد على الأداء المهاري " (صبر: 2015: 215).

وكذلك للتنويع في التمرينات المهارية (الإدراكية- الحس حركية) واستخدام الادوات والاجهزة الملائمة وتغير في المسافات والأزمنة خلال الاداء الفني لمهارة الرد فضلا عن اداء التمرينات بعصب العينين ولمختلف المسافات والازمان مختلفة مساهمة فعالة في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد. وهذا يتفق مع (مفتي إبراهيم حماد، 2001) الذي أكدة ان " استخدام الامكانات والادوات تسهم في تعظيم الخبرات المتعلمة اذا ما استخدمت بفاعلية وكذلك اختيار التمرينات وتصميماتها يجب ان يكون متوافقا مع الامكانات والادوات المتاحة وكذلك التنويع في استخدام الامكانات والادوات يعظم الخبرات المتعلمة وكذلك اكساب التطبيقات جوا مريحا " (حماد: 2001: 200)

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبنسبة خطأ(0.028) وبنسبة تطور(52%) ولصالح الاختبار البعدي.

ويرى الباحث أنه على الرغم من وجود فروق معنوية الا انها اقل تطورا مقارنة بالمجموعة التجريبية وبالتالي حصل تطور قليل بالأداء الفني لمهارة الرد وذلك لأنها لم تتعرض لأي منهج خاص بل استمرت في التدريب على المنهاج المتبع والمعد من قبل المدرب ضمن وحداتها.

3-3 عرض نتائج قيمة(ت) في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني لمهارة الرد

المتغيرات	وحدة القياس	تجريبيه		ضابطة		قيمة ت	نسبة الخطأ	حجم التأثير
		سَ	ع	سَ	ع			
الأداء الفني لمهارة الرد	درجة	7.944	1.211	7.000	1.534	2.116	0.049	%34

قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34)= 2.038

قام الباحث باختبار نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لتقويم الأداء الفني لمهارة الرد وذلك للوقوف على مدى التطور الحاصل للمجموعة التجريبية نتيجة تنفيذ

المنهج التدريبي باستخدام التمرينات المهارية(الإدراكية– حس حركية) مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي نفذت المنهج التدريبي خاص بالمدرب فقط عن طريق استخدام اختبار(t. test) للعينات المستقلة بدلالة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكما مبين في الجدول(4). إذ اظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، اذ كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(7.944)، وبلغ انحرافها المعياري(2.698). اما المجموعة الضابطة فكان الوسط الحسابي لها(7.000)، وانحرافها المعياري(1.534)، وباستخراج قيمة(t) المحسوبة والبالغة(2.116)، وبنسبة خطأ(0.049) فقد كانت أكبر من قيمة(t) الجدولية والبالغة(2.038) عند درجة حرية(34) ومستوى دلالة(0.05)، مما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية أما نسبة التطور فقد بلغت (34%).

3-4 مناقشة النتائج:

ويعزو الباحث الفروق المعنوية التي ظهرت في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية في الاداء الفني لمهارة الرد وأفضلية تكرارها على الملعب فقد أشارت نتائج الجدول(4) إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالاختبار البعدي لتقويم الأداء الفني لمهارة الرد حيث كانت قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34) وبنسبة خطأ (0.049) وبنسبة تطور (34%).وكذلك بالنسبة لأفضلية استخدام الرد على الملعب إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية وبنسبة خطأ(0.000) وبنسبة تطور (64%) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث السبب إلى التركيز في إعطاء التمرينات في حالات مختلفة خلال الوحدات التدريبية من اجل تعويد اللاعبين في اختيار اللحظة المناسبة لأداء مهارة الرد والتأكيد على التقليل من نسبة الأخطاء اثناء التدريب وصولا إلى الأداء الأمثل أثناء المباريات، ولاسيما أن هذه المهارة تعد الوسيلة الدفاعية هجومية بنفس الوقت التي لها دور أساسي في منع اللاعب المهاجم من القيام بهجومه بشكل جيد، حيث أن عملية الدفاع الناجح تمكن اللاعب المدافع من القيام بهجوم معاكس(الرد السريع أو المباشر) وهذا يعني أنها تعتبر من المهارات **الدفاعية** والهجومية في آن واحد، ويتفق الباحث مع رأي محمد حسن علاوي " يجب علينا خلال الوحدات التدريبية أن تكون النقاط المهمة للمهارة الحركية التي يجب توجيه الاهتمام البالغ إليها واضحة تماما في ذهن اللاعب وان يبذل أقصى جهد في محاولة التحكم فيها وإصلاحها" (علاوي: 1992: 270). وهذا وكذلك مع (OWEN1975) بأن "إعادة التمرين المهاري لأكثر عدد ممكن من المرات مع فترات الراحة الايجابية يوفر فرصة كافية للاعب من إتقان

المهارة وأدائها بشكل حسن وذلك لان التمارين المكثفة على المهارات المركبة وإعادتها بصورة صحيحة تساعد على أدائها بشكل سليم خلال اللعب" (QWEN AND CLARK:1975: 13).

ويرى الباحث سبب ذلك إلى إن امتلاك المبارز قدرة على الإدراك والإحساس بالحركة على الملعب وضبط المسافة في آن واحد وارتباطه بالأداء الحركي للمهارة من خلال امكانية الجهاز الحركي والجهاز العصبي المركزي والذي يتم فيه عملية فهم واستيعاب وتحليل وادراك الحركة، فالجهاز العصبي هو مركز اساسي للمدركات الحس حركية لأنه ينظم الجهد من خلال تنظيم عمل البرنامج الحركي لكي يتطابق مع أداء مهاره الرد ا بشكل جيد وهذا يتم من خلال التدريب والممارسة. وهذا يتفق وما جاء به(نجاح مهدي، وأكرم محمد، 2000) إن " الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق تناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سيلم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تطوير تعلم المهارة." (شلش وصبحي: 2000: 129-130)

ويؤكد الباحث ان التمرينات المستخدمة ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على تطور القدرات الإدراكية والحس حركية التي يستفيد منها اللاعب اثناء الاداء مما اثرت ايجابيا على تحسين الاداء الفني لمهارة الرد، اذ ان هذه القدرات لها تأثير على الاداء المهاري نتيجة لما يقوم به لاعب المبارزة من تنفيذ الخطط المتعلقة بجملة المبارزة فامتلاك اللاعب مستوى عالٍ من الادراك والإحساس الحركي يعطي قدرا من الثقة بالنفس والقدرة على التصرف في مختلف المواقف عند تنفيذ مهارة الرد أثناء المنافسة.

ويشير (بيان علي ألخاقاني، 2007) إلى إن " يجب على اللاعب أن ينظر إلى حركة الرد على إنها ركن هام من أركان فن المبارزة الأخرى، ولاتقل أهمية عنها، اذ إنها لا ترجع في مضمونها عن كون الرد القوي الرادع على هجوم المنافس بعد القيام بالدفاع الناجح ضد هذا الهجوم. بل يشكل الإجابة السريعة الحازمة للمدافع، كلما فكر المهاجم في القيام بهجوم ما، وتدفعه دائماً إلى التردد أو الإحجام والإقلال منه، كما أن استخدام حركة الرد ذاتها في أثناء المباراة تعد فرصة ثمينة للاعب المدافع في الحصول على لمسة أو الإصابة لصالحه من اللاعب المنافس."(الخاقاني: 2007: 127)

4- الخاتمة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل أليها استنتج الباحث ان للتمرينات المهارية (الإدراكية – الحس – حركية) تأثيراً إيجابياً في تطوير الأداء الفني لمهارة الرد لدى لاعبي المبارزة بسلاح الشيش وبنسبة تطور عالية، وحققت المجموعة التجريبية تطوراً في الأداء الفني لمهارة الرد

وبنسب عالية، كذلك وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في الأداء الفني لمهارة الرد وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية، وايضاً وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية في الأداء الفني لمهارة الرد وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، لذلك يجب التأكيد على استخدام التمرينات المهارية (الإدراكية – الحس الحركية) ضمن المنهاج التدريبية المهارات الدفاعية والهجومية لدى لاعبي المبارزة بسلاح الشيش، وتعميم نتائج البحث على مدربي المنتخبات الوطنية ومدربي الأندية في رياضة المبارزة، واستخدام التمرينات المهارية(الإدراكية – الحس حركية) لتعرف تأثيرها على مهارات المبارزة الأخرى ولبقية الأسلحة فضلاً عن القيام بدراسات وبحوث باستخدام التمرينات المهارية (الإدراكية – الحس حركية) مع الفئات العمرية الأخرى لتطوير المهارات الدفاعية والهجومية وللأسلحة.

المصادر والمراجع:

- الحفيظ، إخلاص محمد عبد وحسن مصطفى؛ طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر،2000)
- حماد، مفتي ابراهيم ؛التدريب الرياضي الحديث(تخطيط و تطبيق وقيادة) ،ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001م).
- الخاقاني، بيان علي عبد علي ؛ تدريس وتدريب سلاح الشيش، ط1 ،2007.
- شلش، نجاح مهدي وأكرم محمد صبحي؛ التعلم الحركي : (الموصل، دار الحكمة للطباعة، 2000).
- الشوك، نوري إبراهيم ورافع الكبيسي؛ دليل الأبحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، (بغداد، 2004).
- صبر، قاسم لزام حسين ؛ موضوعات في التعلم الحركي . بغداد. العراق : 2005 .
- الضمد، عبدالستار جبار ؛ علم النفس في الرياضة ، ط1: (عمان ، دار الخليج للنشر والطبع ، 2010م).
- الطالب، نزار وكامل لويس ؛علم النفس الرياضي : (الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، 2001).
- الطائي، ظافر ناموس خلف ؛ أثر منهج وفق أنموذج كمب باستخدام التنافس (الفردي والزوجي) في تعلم بعض الجوانب المعرفية والمهارية بالمبارزة بسلاح الشيش، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2012.
- علاوي، محمد حسن: علم التدريب الرياضي، ط2 (مصر، دار المعارف، 1992) .

- QWEN AND CLARK. N BEGINNERS GUIDE TO SOCER RUNING AND COUCHING. PELHEN BOOK, ITD LONDON, 1975.

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
1998
College of Physical Education and Sport ScienceUniversity of Diyala